

وحين يقوم على القضا والمروة وعند الوقوف بعزة ومزولة وبعد  
لحمة الاولى والوسطى وعند دعائه بعد فراغ من التسبيح والتحميد والتكبير  
عقب الصلوة ولم يتعرض المصنف لبيان صفة الرفع وهي مختلفة فخذ  
الاقتراح وقنوت الوتر وتكبيرات الترتيب يد يد بعد ذلك اذ يندو  
في الاستلام والرفع في غير ذلك كما يجعلها طرها نحو الجرف في الاستلام  
وفي الرفع نحو الكعبة في ظاهرا الرواية وفيما عد ذلك كالتداعي في رفع يديه  
نحو بطيخه باسطا كفيه ويكون بينهما فرجة وان قلت مسح اليدين على  
الوجه عقب سنة والرفع في غير هذه المواضع مكروه كالرفع عند الركوع  
وعند الرفع منه ولا يفسد به الصلوة في الصحيح كما ذكره الشارح و  
في النهاية انه المحتار يعني عدم الفساد واذا فرغ من سجدة الركعة الثانية  
اشترى جلد ليسى وجلس عليها ونصب بمناء ووجه اصابعها نحو القبلة  
وضم يديه على خذيره وبسطا اصابعه وجعلها منتبهة الى ايسر  
دكبته وفي طلاق البسط ايما الى اليمين لا يشير بالسبابة عند الشهادتين  
عاقدا الخصر والي يديه خلفا الوسطى والابهام وبه قال كثير من العلماء  
وجز في المنية بكرهته ورد في الفتح بان خلاف الرواية والتداعي  
ففي مسلم كان عليه السلام مبهشرا باصبعه التي تلي الابهام قال محمد  
وممن وضع يدهم على السلام والبراة تتولى وقرأ تشهد ابن مسعود  
المعروف في الكتب الستة ثم جلا في تشهد ابن عباس فانه لا يجزي احد  
من التزم الصلوة كما يقوله الامام الشافعي والحاصل ان تشهد ابن

مسعود

مسعود يخرج على تشهد ابن عباس من اوجه ذكرها الزيلعي منها ان  
تشهد ابن مسعود لا يضرب فيه بخلاف تشهد ابن عباس بل هو المشهور  
من اصابع اليدين في الشهادة على الصحيح وفي التحفة الاشارة مستحبة فيها  
عند النفي ويضعها عند الاثبات ولا يزال على تشهد في القعود الاول  
لوجوب القيام للثالثة وهذا بالنسبة للفرافز والوتر والسنن المؤكدة  
بخلاف غير المؤكدة كالاربع التي قبل العصر وهو ان يقول التحيات لله  
اي العبادات العقلية والصلوات العبادات البدنية والطيقات العبادات  
المالية كلها لله لا لغيره قيل انه عليه السلام حيا رب ليلة الاسعاب هذا  
فاكرم الله تعالى بثلاث مقابلة هي قوله تسلم عليك ايها النبي  
وهو بمعنى الامان او تسليمه من الافات ووجه انه اي احسانه وبره كما  
يعني بزيادة الخيرات فاحب عليه السلام اعطاء ستم من هذا الكرامة  
لاخوانه وصالح المؤمنين فقال عليه السلام تسلم علينا معاشر  
الانبياء والملائكة وعلى عبد الله الصالحين من الابد والحق وقالوا ان  
جبرئيل عليه السلام امر ان يحيى ربه بهذه التحية ثم اجابته قال تشهد  
ان لا اله الا الله وشركه لا شيء وسبحه وصفه بالعبودية لانها اشرف  
صفات المخلوقين اذ هي الرضا بما فعل الرب وورد انه عليه السلام كان  
يقول في تشهد وان رسول الله نهر وذكر ابن حبان انه عليه السلام كان  
يقول في تشهد الصلوة وابن رسول الله تارة وتارة وان محمد رسول الله  
ويبلغ المصطفى ان يقصد بالفاظ معانيها على وجه الاستثناء كما يحيى النبي

Copyrighted by University